بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة منطقة وادي سيدنا العسكرية

مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري

كرري

www.makkawimedia.com

الإشراف العام :
الفريق الركن
عبد الخير عبد الله منصور
رئيس التحرير :
عقيد دكتور ركن
أحمد يوسف النور
مدير التحرير
خالد عبد القادر بشير

صحيفة إسبوعية – إلكترونية – عسكرية – تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري بكرري

الخميس ١٧ / ٧ /٢٠٢٥ الموافق ٢١ محرم ١٤٤٧ هـ – العدد (٧٤) – السنة الثانية

وهكذا بدأت معركة البناء – الجيش والمواطن معول وبندقية

2 اللجنة العليا للتوجيه المعنوى بوادى سيدنا تزور الفرقة الخامسة مشاة

3 مركز الشهيد عثمان مكاوى الاعلامي يزور جامعة الخرطوم

5 محلية بحري تستقبل عائدي مصر

7 بداية نهاية مليشيا الدعم السريع في شمال كردفان

اللجنة العليا للتوجيه بوادى سيدنا تسير قافلة دعم واسناد للفرقة الخامسة مشاة

والى الخرطوم يدشن استئناف النشاط التجارى بشارع الحرية

اللجنة العليا للتوجيه بوادي سيدنا تسير قافلة دعم واسناد لكردفان

الابيض : محمد امين

قامت اللجنة العليا للتوجيه المعنوي بمنطقة وادي سيدنا العسكرية بزيارة لقطاع منطقة شمال كردفان حاضرتها الابيض مقر الفرقة الخامسة مشاة وذلك لتقديم الاسناد المعنوي للمقاتلين في المحاور المتقدمة بمنطقة كردفان حيث ترأس الوفد اللواء الدكتور علد الرحمن الجعلي علي نائب اللجنة يرافقه عدد من الضباط و العلماء و الاعلام العسكري ممثلا له مركز الشهيد عثمان مكاوي الاعلامي العسكري حيث تفقد اللواء الجعلي المستشفى العسكري و تفقد ايضا اسر الشهداء بالمنطقة و بعض الاعيان المدنية و المساجد و في خضم زيارته تفقد امانة الشؤون الدينية بمحلية شيكان و امانة حكومة الولاية الشيء الذي وجد اثرا كبيرا في نفوس المواطنين بالولاية..... تفاصيل الخبر ص ٢

صيد الوسائط

مقدم ركن : حسن ابراهيم محمد

إرادة لا تهتز

في ملحمة جديدة متكرّرة من ملاحم الصمود، تناقلت الوسائط ووسائل الإعلام ما سطّرته قوات الفرقة السادسة مشاة، مسنودةً بالقوات النظامية و المشتركة ومستنفري المقاومة الشعبية، من صفحات ناصعة في كتاب النصر. فقد تصدّت بشجاعة نادرة لهجوم غادر شنّته المليشيا الإرها_بية المملوكة لأسرة دقلو الخائنة، وكبّدتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. لم تهتزّ الإرادة، ولم تضعف العزيمة. المعنويات عالية، والثقة بالنصر لا تزعزعها بنادق المرتزقة ولا مخططات داعميهم. هذه أرض لا تُسلَّم لمرتزق، وشعب لا يركع لعميل. وما زالت القوات المسلحة، ومعها ضمير الوطن الحي، تمضي بثبات نحو استكمال النصر، وتطهير ما تبقى من دنس المليشيا المأجورة.

صيد مخزي

ما تناقلته الوسائط من تصريحات لمن تجاوزه الزمن، ولم يعد يُرى فيه إلا ظل رجل احترف الخيانة كلما ضاقت به السبل، لا يُعدو كونه محاولة يائسة للعودة إلى مشهد لفظه الوطن منذ أن باع ضميره لأوهام السلطة. فهذا الذي اعتاد الطعن في ظهر الوطن إذا لم يُمنح ما يطمح إليه، لا يؤخذ بكلامه، إذ هو أسير نفسٍ أمّارةٍ بالسوء، وطباعٍ انتهازيةٍ لا تتورع عن بيع أقرب الناس إليه إن ضمنت بذلك موطئ قدمٍ في بلاط الحكم. فلا غرابة إن فكر وخان، ثم أدبر واستكبر، فذاك ديدنه. أما الآن، فلا تثريب عليه، فقد أصبح مجرد صدى باهتٍ لصوت لم يعد أحد يُنصت إليه.

صيد حاسم

في مشهد يعكس يقظة الدولة ومؤسساتها الأمنية، تناقلت الوسائط مشاهد من الحملة الأمنية المشتركة بولاية الخرطوم، والتي استهدفت ضبط الوجود الأجنبي غير المقنن، وملاحقة الظواهر السالبة، ودك أوكار الجريمة التي ظلت تؤرق المجتمع وتُهدد أمن المواطنين واستقرارهم. انطلقت الحملة بمشاركة فاعلة من القوات النظامية والأجهزة المختصة، مسنودة بإرادة شعبية داعمة ومساندة، لتحمل رسالة واضحة: أن الخرطوم ليست مرتعًا للفوضى، وأن القانون سيطال كل من تسوّل له نفسه العبث بأمن الناس وكرامتهم. الحملة لم تكن فقط إنفاذًا للقانون، بل تأكيدًا على أن الدولة، رغم الجراح والظروف، قادرة على بسط هيبتها، وعلى أن المواطن لن يُترك فريسة للمخاطر القادمة من خارج الحدود أو المتولدة في غياب الردع. ويؤكد أن الوطن لا يزال حاضرًا بعينه الساهرة، وسيفه المُسلّط على رقاب الفوضى والجريمة.

صيد أمل

رغم ما حملته الوسائط الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي من سير ذاتية وتكهنات وتحليلات حول أدوار أعضاء ووزراء حكومة الأمل، والتوقعات المتفاوتة بشأن أدائهم المنتظر، إيجابًا كان أم سلبًا، يبقى الحكم الحقيقي مرهونًا بما سيقدمونه على أرض الواقع، لا بما يُقال أو يُتداول. فالمواطن السوداني اليوم لا ينتظر وعودًا أو شعارات، بل ينتظر أثرًا ملموسًا في حياته اليومية، ينتظر أمنًا يحفظه، وكرامة تُصان، وخدمات ترتقي به إلى حياة تليق بتضحياته وصبره. ولأجل ذلك، فإن كل دعم مخلص يُقدَّم، وكل خطوة جادة تُتخذ، هي لبنة في بناء الأمل، ومدماك في طريق الخلاص. فالأفعال وحدها ستكون هي الفيصل الحقيقي .

ويستمر الصيد بإذن الله

مقدم مهندس إبراهيم عبد الواحد محمد

إدارة المباحث - ولاية الخرطوم - توقف شبكة اجرامية متخصصة في تزوير معاملات (بنكك)

إعلام شرطة ولاية الخرطوم

تمكن فريق ميداني مشترك مكون من شعبة السوق المركزي وفرعية كرري وقوه تأمين الرئاسة من توقيف شبكة اجرامية مكونة من عدد ٣ متهمين يقومون بتزوير اشعارات بنكك وتعود هذه الضبطية للجهود المستمرة لادارة المباحث في مكافحة الجريمة وكشف مايقع منها بجانب القضاء علي هذه الظاهرة التي اصبحت منتشرة وتهدد الاقتصاد الوطني وعند اخضاعهم للتحقيق اتضح بانه تم تحديد مبالغ احتالوا بها علي عدد من الناس وأخذوا منهم مبالغ مالية بواسطه تطبيق وهمي شبيه ببنكك قادر حتي علي استخراج اشعار ابيض وكلمه(موافق) التي تظهر عقب التحويل مباشرة وتمكن الضحية من الضغط عليها لتأكيد العملية وقد تم الاحتيال داخل سوق صابرين والسوق المركزي وعدد من المواقع الاخري بموجب ذلك تم فتح بلاغ في مواجهتهم بالرقم (٤٩١٨)تحت المادة ١٧٨ق ج بقسم شرطه غرب الحارات لوقوع اغلب الجرائم باختصاصهم توطئة لتقديمهم للمحاكمة .

دشنه والي ولاية الخرطوم

استئناف النشاط التجاري بشارع الحرية

كرري: نزار حسين

دشّن والي الخرطوم صباح أمس عودة النشاط التجاري بشارع الحرية الخرطوم، حيث عاد الكثير من تجار المعدات والأجهزة الكهربائية لإعادة تأهيل محالهم التجارية.وتعهد الوالي بتوفير الخدمات وتأمين السوق، مشيرًا إلى أن شعار الولاية هو: "استعادة العاصمة لماضيها".وحيا والي الخرطوم، لدى تدشينه استئناف العمل بشارع الحرية، تضحيات وبطولات القوات المسلحة وقوة وثبات الشعب السوداني. مشيراً إلى أن حكومته مستعدة لتقديم كل الدعم للتجار لفتح محالهم ومباشرة أعمالهم، بما يسهم في عمليات الإعمار والعودة الطوعية، معلنًا إعفاءهم من كافة الرسوم الحكومية حتى نهاية ٢٠٢٥م.

وكيل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الاتحادية يشهد كرنفال تخريج عدد من حفظة القرآن

شهد يوم السبت السابع عشر من شهر المحرم ...الدكتور اسامة محمد احمد البطحاني..وكيل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الاتحادية....يرافقه الشيخ طارق عبدالله محمد احمد مدير الإدارة العامة للشؤون الدينية ولاية الخرطوم والشيخ احمد محمد ادم مدير الشؤون الدينية محلية كرري...والشيخ محمد مختار والشيخ البصري عبدالمحمود والشيخ نورالله والأستاذ رفعت صالح والإعلامي معتصم شروني ...كرنفال تخريج عدد ١١٤ طالب وطالبة من حفظة القرآن كاملا ...بمركز اسلانج للدعوة بالريف الشمالي ...كعادته مركز اسلانج للدعوة درج علي تخريج حفظة كتاب الله كل عام لم يتوقف حتي في ظروف الحرب ...الباش مهندس محمد الفاتح عبدالوهاب مدير المركز رحب بالجميع مهنئا الطلاب والطالبات من حفظة كتاب الله ...واكد علي بداية الدفعة الجديدة بالمركز وان هذا نهج مركز اسلانج للدعوة ...الشيخ ابوبكر الفاضل تبرع بعدد ٦ كرتونة مصاحف الي حفظة كتاب الله والمركز ...المتحدون جميعا اكدوا علي الدور الكبير الذي يقوم به مركز سلانج للدعوة ..بمحلية كرري .عدد الحفظة ٨٠ طالبة و ٣٤ طالب ...بعدد سور القرآن الكريم...حفظ الله البلاد والعباد...

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــكري - الخميس ١٧ / ٧ /٢٠٢٥ م الموافق ٢١ محرم ١٤٤٧ هـ - العدد (٧٤) - السنة الثانية

بقيادة اللواء دكتور الجعلي..

اللجنة العليا للتوجيه المعنوى بوادى سيدنا تزور الفرقة الخامسة مشاة

الابيض : محمد أمين

قائد القافلة : هدف هذه الزيارة هو رفع الروح المعنوية للضباط والجنود المرابطين في الثغور

قائد الفرقة الخامسة مشاة : نثمن سعى اللجنة العليا للتوجيه المعنوى لنشر الوعى المجتمعى وترسيخ عقيدة الجندى

العقيد مهندس علي ابراهيم محمد طاهر –

تمددت الفتوحات العسكرية للقوات المسلحة بعد تحرير ولاية الخرطوم لتتوسع إلى ولاية شمال كردفان وحاضرتها مدينة الابيض، عرين الفرقة الخامسة (الهجانة)، (أم ريش ساس الجيش)، تلك الصخرة التي تفتت عندها كل أشكال المؤامرات والمكايدات الداخلية والخارجية من الخونة والمرجفين. ومن أجل رفع الروح المعنوية للمرابطين هناك من الضباط والجنود والمستنفرين نفذت اللجنة العليا للتوجيه المعنوي بمنطقة وادي سيدنا العسكرية مشروع القافلة المعنوية التي توجهت إلى مقر الفرقة الخامسة الهجانة بقيادة اللواء الدكتور عبد الرحمن الجعلي، نائب رئيس اللجنة العليا للتوجيه المعنوي بمنطقة وادي سيدنا العسكرية بصحبة الإعلام العسكري ممثلاً في مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري برفقة عدد كبير من العلماء والدعاة والمهندسين حيث انطلقت خطوات القافلة الأولى من محلية كرري كلية التقنية التي ودعها اللواء الركن مهندس مستشار أمير سليمان فضل المولى رئيس اللجنة العليا للتوجيه المعنوي بمنطقة وادي سيدنا العسكرية حيث وصلت القافلة إلى قيادة منطقة شمال كردفان العسكري وكان في استقبالها اللواء الركن قنديل بشير إبراهيم قائد الفرقة الخامسة مشاة والذي استقبل القافلة بحفاوة وكرم بالغ وترحيب منقطع النظير.

زيارة قائد الفرقة الخامسة

وفي كلمة لقائد الفرقة الخامسة مشاة اللواء الركن قنديل بشير إبراهيم ثمن فيها دور القافلة في رفع الروح المعنوية للقوات المتقدمة في المتحركات، شاكراً سعي اللجنة العليا للتوجيه المعنوي لنشر الوعي المجتمعي وترسيخ عقيدة الجندي، موضحا دور الأئمة و الدعاة في نشر الوعي المجتمعي وموقف المواطن ودوره في معركة الكرامة الوطنية، ذاكراً عدداً من البطولات التي جسدتها الفرقة الخامسة (الهجانة أم ريش ساس الجيش) والتي صمدت في وجه الأعداء وكانت صخرة تحطمت عندها كل المؤامرات الخبيثة، كما طمئن سيادته مواطني منطقة شمال كردفان بأن النصر قريب وأن العدو إلى زوال بإذن الله.

محاضرات توعوية بالمساجد

وفي خضم الجهود التي بذلتها القافلة المعنوية أقامت محاضرات توعوية شملت معظم مساجد المنطقة داخل المدينة والقرى المجاورة لها ومحلية أم روابة والرهد، الشئ الذي وجد أثراً بالغاً في نفوس المصلين. ومن ضمن العلماء الذين حاضروا بالمساجد العقيد الركن الدكتور زاكي الدين محمد الطيب والعقيد الركن الطيب الشيخ، كما حاضر اللواء الدكتور عبد الرحمن الجعلي علي بالمسجد الكبير حيث تفاعل المواطنون مع المحاضرة التي وجدت أثرها البالغ في نفوسهم والتي احتوت على مواعظ قيمة، كما حث الدكتور الجعلي لدى محاضرته للمواطنين على نبذ الفرقة والالتفاف حول القوات المسلحة ومساندتها في العمل على تطهير البلاد من دنس مليشيا التمرد الغادرة، وبشر سيادته بالنصر القريب للقوات المسلحة. زيارة مقر أمانة الشؤون الدينية محلية شيكان وفي خضم الزيارة التي شكلتها اللجنة العليا للتوجيه المعنوي بوادي سيدنا لولاية شمال كردفان وحاضرتها الأبيض استضافت أمانة الشؤون الدينية بالأبيض محلية شيكان الدكتور علي بابكر، الأمين العام للشؤون الدينية بالمحلية، والذي استضاف القافلة المعنوية، معرباً عن امتنانه للزيارة، مثمناً دور اللجنة في تفعيل البرامج التوعوية من أجل رفع الروح المعنوية للقوات المسلحة.

تكريم داعمي الجيش

كما كرمت اللجنة العليا للتوجيه المعنوي كثير من داعمي الجيش من المدنيين الوطنيين الذين كان لهم لها أثر كبير في رفع الروح المعنوية للجنود, منهم الإعلامي الشهير الأستاذ إسماعيل إدريس موسى نعيم و الباشمهندس جوهر آدم وداعة الله وعدد من المشايخ والعلماء الشئ الذي رسَّخ قيم التعاون والالتفاف حول الجيش تحت شعار (جيش واحد شعب واحد وطن واحد). **تكريم أسر الشهداء والجرحى والمصابين** كان للجنة الشرف الكبير في تكريم شهداء الفرقة الخامسة والمصابين بالمستشفى العسكري، كما زارت عدداً من ذوي الشهداء في منازلهم. واطمأن اللواء الجعلي على العناية بالجرحى بالمستشفى العسكري بالأبيض، متفقداً عدداً كبيراً منهم وقام بتكريمهم وقال لدى لقائه قائد المستشفى العسكري إن اللجنة ستتوالى زياراتها من أجل تفقد المصابين والوقوف إلى جانبهم.

ختام العمل المعنوي

اختتمت اللجنة زياراتها بتفقد عدد من المتحركات بالمنطقة ورفع الروح المعنوية للجنود بها الشيء الذي وجد أثراً بالغاً في نفوسهم.

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري - الخميس ١٧ / ٧ /٢٠٢٥ م الموافق ٢١ محرم ١٤٤٧ هـ - العدد (٧٤) - السنة الثانية

جامعة الخرطوم ... شاهد على بربرية مرتزقة المليشيا

تصوير : صابر الدود

أجراه : خالد عبد القادر

بجهل وعنجهية دمرت المليشيا المرتزقة جامعة الخرطوم ذلك الصرح العلمى العملاق الذى خرّج ألاف الكوادر المؤهلة التى أمتد اثرها الى خارج حدود الوطن

فى سلسلة توثيقنا للإنتهاكات الكبيرة التى قامت بها مليشيا الدعم السريع المتمردة على البنية التحتية لبلادنا ، زرنا جامعة الخرطوم – كلية الهندسة – ذلك الصرح العلمى العملاق الذى خرج ألاف الكوادر المؤهلة التى أمتد اثرها الى خارج حدود الوطن ، حيث شارك هؤلاء العلماء والاساتذة الأفذاذ فى بناء حضارات الكثير من الدول على رأسها دولة البغى والعدوان (أمارات) الشر، فاصبحت جامعة الخرطوم التى تعد من اكبر واعرق الجامعات فى افريقيا والوطن العربى اثراً بعد عين ، و يعود تاريخها الى العام ١٩٠٢م (كلية غردون التكارية) ، فامتدت اليها يد المليشيا الاثمة تخريباً وسرقة وتدميراً لكل قاعاتها ، معاملها ، مكتباتها ، ومكاتب عمدائها واساتذتها . حقيقة فوجئنا بالتخريب الممنهج وبربرية هولاء المرتزقة الذين جاؤا من كل اصقاع الدنيا لتمير بلادنا ... اعددنا لكم بعض من الصور التي التقطتها كاميراتنا لتوثيق هذا الدمار الذى حل باعرق صروحنا العلمية

اثار القذائف التى اطلقتها المليشيا على مبانى الجامعة

بوابة كلية الهندسة- اثر بعد عين

قاعة الامتحانات الرئيسية بكلية الهندسة

أحد ممرات الجامعة

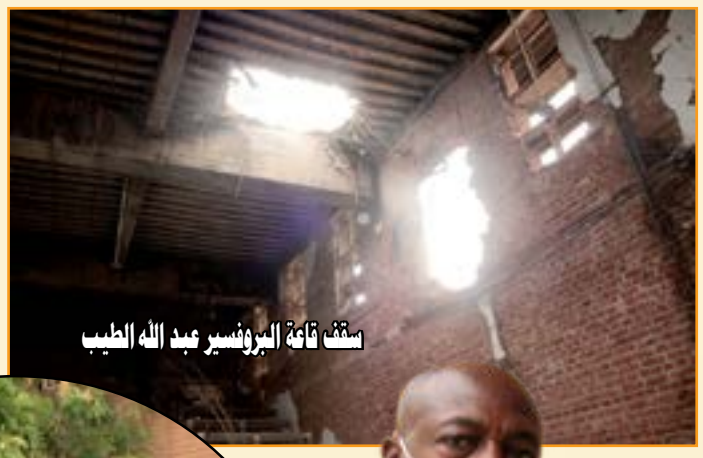

سقف قاعة البروفسير عبد الله الطيب

طائرة التعليم بكلية الهندسة

مدرج قاعة البروفسير عبد الله الطيب

نهبت قطع غيار السيارات وتركت في العراء

أحد اجهزة المعمل .. تم حرقة والقائه فى الطريق

المكتبة بكلية الهندسة

هذا ما ألت اليه البحوث والمراجع العلمية

أجهزة الحواسيب بعد أن سرقة المادة العلمية منها

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــــكري - الخميس ١٧ / ٧ /٢٠٢٥ م الموافق ٢١ محرم ١٤٤٧ هـ - العدد (٧٤) - السنة الثانية

تحت شعار «نستعيد حياتنا.. نعيد بناء مجتمعنا»

محلية بحري تستقبل عائدي مصر

بحرى - اعلام محلية بحري

في إطار الجهود الوطنية لدعم العودة الآمنة للسودانيين التي اجبرتهم ظروف الحرب علي المكوث بمصر طوال فترة الحرب، استقبل المدير التنفيذي لمحلية بحري الأستاذ عبدالرحمن أحمد عبدالرحمن، و مدير إدارة المبادرات المجتمعية الأستاذ سنوسي سليمان العبد، مجموعة من العائدين من جمهورية مصر العربية بعد غياب قسري تجاوز السنتين، فرضته ظروف الحرب وهجمات «المليشيات الغاشمة» التي أجبرتهم على مغادرة ديارهم.

جاءت العودة ضمن المرحلة الثانية من «مشروع العودة الطوعية للسودانيين بمصر»، الذي يُنفَّذ برعاية كريمة من السيد رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، وتوجيهات السيد المدير العام لمنظومة الصناعات الدفاعية الفريق أول ميرغني إدريس، تحت شعار «نستعيد حياتنا.. نعيد بناء مجتمعنا»، والذي يهدف إلى تمكين المواطنين من العودة إلى مناطقهم الآمنة والمطهرة من دنس المليشيا الغاشمة، بعد تحسن الأوضاع الأمنية في ولاية الخرطوم

وأشاد المدير التنفيذي للمحلية بالجهود المشتركة بين الحكومة والشركاء المحليين والدوليين، والتي أسهمت في تسهيل عودة المواطنين، مشيرًا إلى أن «هذه الخطوة تعكس بداية التعافي وإعادة الإعمار»، مؤكدًا توفير الدعم اللوجستي والصحي للعائدين، بما في ذلك تأهيل المرافق الخدمية كالمستشفيات والمدارس . يذكر أن المشروع يشمل توفير باصات مجانية من القاهرة والإسكندرية إلى السودان، بالتنسيق مع السفارة السودانية بمصر والمنظمات المجتمعية، حيث يُسجل الراغبون في

العودة أسماءهم لترتيب نقلهم إلى ولاياتهم الأصلية. وقد بلغ عدد العائدين من مصر منذ بداية ٢٠٢٥ أكثر من ٢٠٠ ألف سوداني، وفقًا لإحصاءات القنصلية السودانية بأسوان . من جانبهم، عبر العائدون عن امتنانهم للمبادرات التي سهلت عودتهم، رغم التحديات الاقتصادية، مؤكدين عزمهم على المساهمة في إعادة بناء مجتمعاتهم. وتأتي هذه الخطوة تماشيًا مع التطورات الميدانية الأخيرة، مما شجع آلاف الأسر على العودة الطوعية .

مخيم العيون الخيري بالحاج يوسف.. نموذج للتكافل وتلاحم الصفوف

في أوقات ما بعد الحروب، قد تخبو مظاهر الحياة العادية وتُهمّش الحاجات الأساسية، لكن بعض المبادرات تأتى لتعيد الروح وتؤكد أن الخير لا يموت، وأن التكاتف الشعبى والعسكرى قادر على صنع فارق حقيقي فى حياة المواطن. هذا ما تجلى بوضوح في مخيم العيون الخيرى الذى أقيم بمنطقة الحاج يوسف شرق النيل، الأربعاء ١٦ يوليو بتنظيم من قيادة القوات المشتركة – قطاع شرق النيل، بالتعاون مع مؤسسة البصر العالمية، و اللجنة العليا للتوجيه المعنوي بمنطقة وادى سيدنا العسكرية. ما يميز هذا المشروع الخدمى أنه لم يكن وليد الصدفة أو ردة فعل عابرة، بل ثمرة لتنسيق عميق بين الجهات المنظمة، وتحقيق ملموس للشعار الوطني الجامع: «جيش واحد.. شعب واحد.. خلف القائد». شعار تحوّل إلى واقع معاش من خلال الخدمات المباشرة التى وصلت إلى المواطنين، فى منطقة لا تزال آثار الحرب ماثلة في شوارعها وقلوب سكانها. اختيار منطقة الحاج يوسف كموقع للمخيم لم يكن قراراً عشوائياً ، بل اختيار واع و موفق ، إذ أنها كانت من المناطق التي خضعت لفترة طويلة لسيطرة مليشيا الدعم السريع المتمردة، وعانى سكانها من الإذلال والحرمان من أبسط حقوقهم، وعلى رأسها الحق فى العلاج. من هنا، اكتسب المخيم بعداً إنسانياً ، جاء فى وقته تماماً لسد فجوة كارثية خلّفها الحصار والتجويع وقطع الخدمات الذى مارستها مليشيا الدعم السريع المتمردة تجاه المواطنين. ورغم أن التقديرات الأولية كانت تستهدف علاج نحو ٥٠٠ مواطن فقط، إلا أن حجم الإقبال الكبير والذي تجاوز ١٢٠٠ مريض يؤكد عمق المعاناة الصحية التى خلّفتها المليشيا، كما يكشف عن مدى ثقة المواطنين في القوات النظامية بكافة مسمياتها . هذا الإقبال هو فى حد ذاته استفتاء شعبى غير مباشر على من يقف مع الوطن ومن يقف ضده. ولعل ما يجعل هذه المبادرة أكثر تميزا هو أنها كسرت الصورة النمطية عن العسكريين بصفة عامة والذى يعتقد ان دورها محصور فقط فى القتال وحماية الحدود، فقد قدّمت القوات المسلحة و معها القوى المشتركة فى شرق النيل نفسها كجزء أصيل من النسيج المجتمعى، لا تنفصل عن همومه، بل تشارك فى تضميد جراحه، وتوفير ما يمكن من خدمات فى ظل ما احدثته مليشيا الدعم السريع من انهيار فى البنية التحتية والخدمات الصحية على وجه الخصوص. أما مؤسسة البصر العالمية، فقد جسدت بحضورها القوى هذا واستفارها لمتخصصيها وإشراف مديرها العام الدكتور أمير أبو قرون و مساعديه، جسدت نموذجًا حيّاً لما يجب أن تكون عليه المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الطبية الخاصة فى أوقات الأزمات. لقد أسهمت بعملها هذا في تحويل معاناة الآلاف إلى بارقة أمل، وأثبتت أن الشراكة بين القطّاعين العسكري و المدنى ليست فقط ممكنة، بل ضرورية.

اللجنة العليا للتوجيه المعنوي بمنطقة وادى سيدنا العسكرية والتى شرفت بحضورها ممثلة فى نائب رئيسها اللواء د. عبد الرحمن الجعلي و عدد من أعضائها، توسّعت مظلتها الجغرافية لتشمل العاصمة القومية بكل مكوناتها، بعد أن كانت أنشطتها محصورة في محلية كررى . هذا التمدد يدل على تنامى الدور المعنوى و الخدمى والتعبوي لهذه اللجنة في حرب الكرامة، وهو تطور يحمّلها مسؤوليات مضاعفة فى بناء المعنويات و المحافظة عليها خلال هذه المرحلة الحساسة. الحضور الواسع لقيادات الإدارات الأهلية وفعاليات المجتمع المحلى فى المخيم فى مستوى وكيل سلطنة الفور بولاية الخرطوم الشرتاى الشابى يوسف ابوشوك و عدد من قيادات السلطنة يعكس بوضوح عمق التلاحم بين الدولة والمجتمع، ويثبت أن شعار «الكرامة» لم يعد مجرد خطاب تعبوى، بل تحول إلى سلوك جماعى يعيد صياغة العلاقة بين المواطنين ومؤسساتهم الرسمية و الشعبية و الأهلية . إن هذا المخيم، بما حمله من رسائل إنسانية ووطنية، يعبّر عن بداية مرحلة جديدة من العمل المشترك لإعادة ترميم ما دمرته الحرب، وبناء جسور الثقة بين المواطنين و مؤسسات الدولة العسكرية منها و المدنية ، وتفعيل مبدأ «الجيش فى خدمة الشعب» ليس فقط في ميادين القتال بل في ميادين الحياة. إننا أمام نموذج يُحتذى في التخطيط والتنفيذ والتنسيق، يعكس بوضوح قدرة الدولة ومؤسساتها النظامية والمجتمعية على تجاوز آثار الدمار، والمضي قدماً فى طريق إعادة الإعمار الشامل، بدءً من إعادة بناء الإنسان، وهو التحدى الأكبر فى مرحلة ما بعد

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري - الخميس ١٧ / ٧ /٢٠٢٥ م الموافق ٢١ محرم ١٤٤٧ هـ - العدد (٧٤) - السنة الثانية

صمود فى لهيب الحرب:

كيف حافظت القوات المسلحة والنظامية على شريان الحياة الصحي بالخرطوم (أبريل ٢٠٢٣ - يناير ٢٠٢٥)؟

سلسلة توثيقية من ثلاث حلقات (١-٣)

إعداد / دكتور محمد إبراهيم عبد الرحمن - رئيس لجنة الطوارئ الصحية، وزارة الصحة ولاية الخرطوم - أبريل ٢٠٢٣ - يناير ٢٠٢٥- دكتور سهيل عبد القادر البشري - مدير الطب العلاجي ونائب رئيس اللجنة

هدف هذا التقييم الشامل إلى التعمق في الدور الحاسم والمُبتكر الذي لعبته القوات المسلحة والقوات النظامية في دعم النظام الصحي بولاية الخرطوم خلال «حرب الكرامة» الممتدة من أبريل ٢٠٢٣ إلى يناير ٢٠٢٥. تُبرز هذه التجربة الفريدة نموذجًا استثنائيًا للتآزر المدني العسكري في أوقات الأزمات الكبرى، مسلطة الضوء على الشراكات الاستباقية، والدعم اللوجستي غير المحدود، والقيادة الحكيمة التي ساهمت بشكل مباشر في صمود القطاع الصحي وتحقيق إنجازات فاقت التوقعات في الحفاظ على أرواح المواطنين وتخفيف المعاناة الإنسانية الهائلة. تتناول هذه الورقة التحديات الجسيمة التي واجهت القطاع الصحي وكيف تم التغلب عليها بفضل هذا الدعم المتكامل.

- ١. شراكة استباقية:

مذكرة تفاهم ترسم خارطة طريق للصمود الصحي في ديسمبر ٢٠٢٢، وفي خطوة استشرافية تعكس وعيًا مبكرًا بأهمية تأهب القطاع الصحي لأي طارئ، وُقِّعت مذكرة تفاهم بالغة الأهمية بين وزارة الصحة بولاية الخرطوم ومنظومة الصناعات الدفاعية. لم تكن هذه المذكرة مجرد اتفاق روتيني، بل كانت بمثابة خارطة طريق شاملة تهدف إلى تعزيز البنية التحتية الصحية وتنميتها في مختلف المجالات، وتشكيل تجربة غير مسبوقة تهدف إلى إرساء نظام صحي أكثر مرونة وقدرة على الاستجابة للأزمات المستقبلية. هذه الشراكة الاستراتيجية، التي سبقت اندلاع النزاع بمدة وجيزة، وفرت إطارًا للتعاون المستقبلي ومكنت من استجابة أولية سريعة. لقد تضمنت هذه الشراكة الاستراتيجية عدة مبادرات حيوية، تم تنفيذ بعضها بفاعلية وكفاءة قبل اندلاع الحرب، مما خفف بشكل كبير من وطأة الصدمة الأولية على القطاع الصحي ومكنه من الصمود في الأيام الأولى للنزاع:

١,١. تأهيل قسم الطوارئ والإصابات في مستشفى بحري التعليمي:

لم يقتصر هذا التأهيل على إعادة هيكلة وتجديد القسم فحسب، بل شمل أيضًا التبرع بجهاز أشعة مقطعية حديث ومتطور. هذا الإجراء عزز بشكل جذري القدرات التشخيصية والعلاجية للمستشفى، مما أهله بشكل أفضل للتعامل مع تدفق حالات الطوارئ والإصابات الحرجة التي عادة ما تتزايد بشكل كبير ومفاجئ في أوقات النزاعات المسلحة.

١,٢. تأهيل قسم الطوارئ والإصابات في مستشفى أم درمان التعليمي:

على غرار مستشفى بحري، ساهم هذا التأهيل الشامل في رفع جاهزية المستشفى لاستقبال حالات الطوارئ والإصابات بفاعلية أكبر، مما وفر ملاذًا حيويًا للمصابين في منطقة ذات كثافة سكانية عالية وتوقع ارتفاع أعداد المصابين. ومع اندلاع «حرب الكرامة» بشكل مفا جئ واسع النطاق، تأثرت العديد من المشاريع الحيوية الأخرى التي كانت ضمن خطة المذكرة، وتأخر تنفيذها بسبب الظروف القتالية، على الرغم من أن إنجازها كان سيعزز بشكل كبير قدرة النظام الصحي على الصمود واستمرارية الخدمات.

١,٣. توفير عربات خدمة للمستشفيات:

كانت هذه العربات ستسهل بشكل كبير حركة الموظفين، ونقل المعدات، وتوصيل الإمدادات داخل وخارج المستشفيات في ظل ظروف النزاع الصعبة وقيود الحركة.

١,٤. إعادة تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية المتضررة:

كان هذا المشروع سيساهم في استعادة القدرة التشغيلية للمنشآت الصحية المتضررة بسرعة أكبر، مما يقلل من الضغط على المستشفيات العاملة.

١,٥. توفير المتحركات اللازمة للعمليات الطبية:

يشمل ذلك سيارات الإسعاف المجهزة تجهيزًا كاملاً، والتي تعتبر حيوية لسرعة نقل الجرحى والمرضى. **١,٦. إنشاء محرقة للنفايات الطبية:** لضمان بيئة صحية آمنة في المستشفيات ومنع انتشار العدوى والأمراض المرتبطة بالنفايات الطبية غير المعالجة، وهي مشكلة تتفاقم في أوقات الأزمات.

***١,٧. توصيل الصرف الصحي المركزي لعدد من المستشفيات:**

لتحسين البنية التحتية الأساسية والصحية وضمان ظروف صحية أفضل للمرضى والعاملين على المدى الطويل.

١,٨. إنشاء مراكز تشخيصية متطورة في المحليات السبع:

لتعزيز القدرات التشخيصية على نطاق أوسع وتقليل الضغط على المستشفيات الكبرى، مما يساهم في توزيع الخدمات بشكل أكثر فعالية.

١,٩. إقامة الأجنحة الخاصة الاستثمارية في عدد من المستشفيات:

لتنويع مصادر الدخل وتحسين جودة الخدمات، وهو ما كان سيوفر استدامة مالية للقطاع الصحي في مواجهة الأعباء المتزايدة.

١,١٠. توفير الغازات الطبية اللازمة لغرف العمليات والعناية المركزة:

وهي ضرورية للحفاظ على حياة المرضى الذين يحتاجون إلى دعم تنفسي أو يخضعون لعمليات جراحية معقدة. **١,١١. توفير الأثاث الطبي والمكتبي اللازم للمنشآت الصحية:**

لتهيئة بيئة عمل مناسبة وفعالة للطواقم الطبية والإدارية، مما يؤثر على معنوياتهم وقدرتهم على العمل.

١,١٢. توفير الأدوية والمستهلكات والأجهزة الطبية والصيدلانية عبر صندوق الدواء الدائري:

لضمان استمرارية الإمداد الدوائي الحيوي، وهو شريان الحياة للمرضى، خاصة في ظل انقطاع سلاسل الإمداد التقليدية. **٢. التحديات الجسيمة التي واجهت النظام الصحي خلال «حرب الكرامة»**

في خضم أهوال «حرب الكرامة»، واجه قطاع الصحة بولاية الخرطوم سلسلة من التحديات الجسيمة وغير المسبوقة، التي هددت بانهيار كامل للخدمات الصحية. هذه التحديات تضمنت:

٢,١. الضرر المادي المباشر للمنشآت الصحية:

تعرض عدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية للقصف المباشر أو لأضرار جسيمة نتيجة الاشتباكات العسكرية، مما أخرجها عن الخدمة كليًا أو جزئيًا. شمل ذلك تدمير المباني، البنية التحتية، والمعدات الطبية الحيوية.

٢,٢. نقص حاد في الكوادر الطبية:

أدت النزاعات المسلحة إلى نزوح جماعي للكوادر الطبية، سواء بالفرار من مناطق الاشتباكات أو بالهجرة خارج البلاد بحثًا عن الأمان. هذا النقص الحاد في الأطباء والممرضين والفنيين وضع ضغطًا هائلاً على الأطقم المتبقية.

٢,٣. انهيار سلاسل الإمداد اللوجستي: تعطلت الطرق الرئيسية، وأغلقت المستودعات المركزية، وصارت حركة نقل الأدوية والمعدات الطبية والإمدادات الغذائية شبه مستحيلة في كثير من الأحيان. هذا أدى إلى نقص شديد في الأدوية المنقذة للحياة، والمستلزمات الجراحية، والوقود لتشغيل المولدات.

٢,٤. انقطاع الخدمات الأساسية:

عانت ولاية الخرطوم من انقطاع شبه كامل للكهرباء والمياه وشبكات الاتصال، وهي خدمات أساسية لتشغيل المستشفيات والمراكز الصحية. هذا أجبر المستشفيات على الاعتماد الكلي على المولدات والبحث عن مصادر بديلة للمياه، مما أرهق ميزانياتها وقدراتها التشغيلية.

٢,٥. التهديدات الأمنية المباشرة:

تعرضت المستشفيات والطواقم الطبية للتهديدات الأمنية المباشرة، بما في ذلك الهجمات، النهب، واستهداف سيارات الإسعاف، مما أثر على قدرة الكوادر على الوصول إلى المستشفيات وتقديم الرعاية.

٢,٦. تزايد أعداد المصابين والأمراض:

أدت الاشتباكات إلى تزايد كبير في أعداد المصابين والجرحى الذين يحتاجون إلى رعاية طارئة. كما تسببت ظروف النزوح والتكدس وضعف الصرف الصحي في انتشار الأمراض المعدية والأوبئة، مما زاد العبء على النظام الصحي المنهك.

٢,٧. الضغوط النفسية على الكوادر الطبية:

عملت الكوادر الطبية تحت ضغط نفسي هائل، حيث شهدوا معاناة غير مسبوقة، وعملوا لساعات طويلة في ظروف خطرة، مما أثر على صحتهم النفسية وقدرتهم على الاستمرار.

- ٣. دور القوات المسلحة والقوات النظامية في زمن الحرب:

العمود الفقري وشريان الحياة بعد اندلاع «حرب الكرامة» مباشرة، تحولت هذه الشراكة الاستراتيجية إلى ضرورة ملحة وغير قابلة للتأجيل. أصبحت القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى هي العمود الفقري الذي اعتمدت عليه وزارة الصحة في ولاية الخرطوم لمواصلة تقديم الخدمات الصحية الحيوية. لقد تجاوز دورهم الوظائف التقليدية في زمن الحرب، ليصبحوا شريان الحياة للنظام الصحي في ظل ظروف بالغة التعقيد والخطورة، مقدمين نموذجًا فريدًا للتفاني والتكامل. من أبرز وأهم أوجه الدعم الذي قدمته هذه القوات، والذي يعكس تفانيًا فريدًا في خدمة المجتمع:

٣,١. توفير الخدمات الصحية المباشرة وتوصيل الإمداد الطبي والغذائي:

٣,١,١. الخدمات الصحية المباشرة:

قامت القوات المسلحة بتقديم الخدمات الصحية بشكل مباشر في بعض المواقع الحساسة، خاصة في المناطق التي يصعب على الفرق الطبية المدنية الوصول إليها بسبب الاشتباكات العنيفة أو المخاطر الأمنية المرتفعة. هذا التدخل المباشر من خلال الفرق الطبية العسكرية والمستشفيات الميدانية أنقذ أرواحًا لا تحصى وقدم الإسعافات الأولية الضرورية.

٣,١,٢. توصيل الإمداد الحيوي:

لعبوا دورًا حاسمًا ومبتكرًا في توصيل الإمداد الطبي والغذائي إلى المناطق البعيدة ومناطق الاشتباكات، مستخدمين طرقًا خاصة بهم ومسارات آمنة تم تأمينها عسكريًا. هذا النهج اللوجستي الفعال قلل من زمن التوصيل إلى أقل من ٢٤ ساعة من استلام العهدة، وهو إنجاز حيوي في ظل الظروف القاسية التي فرضتها الحرب على المستشفيات والمراكز الصحية العاملة في المحليات السبع. هذا الاختصار الكبير في الوقت كان له تأثير مباشر على توافر الأدوية والمستلزمات الطبية في الوقت المناسب، ومنع نفاذ المخزون الحيوي. (يتبع في العدد القادم بأذن الله)

صحيفة درعي

صحة الولاية فى أسبوع

اعداد : اعلام وزارة الصحة ولاية الخرطوم

6

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــكري – الخميس ١٧ / ٧ /٢٠٢٥ م الموافق ٢١ محرم ١٤٤٧ هـ – العدد (٧٤) – السنة الثانية

صحة الخرطوم تستقبل قافلة معدات طبية وتكشف عن إجراء (300)عملية جراحية خلال (10) ايام بمستشفى ام درمان

كشفت وزارة الصحة ولاية الخرطوم عن إجراء عدد (٣٠٠) عملية جراحية خلال ال(١٠) أيام الماضية بمستشفى ام درمان التعليمي عقب توفر الإمداد الكهربائي الذي تم بعد المولد المنحة الذي تلقته المستشفى مؤخرا ، وفي الوقت ذاته شهدت مستشفى ام درمان اليوم تدشين دعم وأسناد بالمعدات الطبية من حكومة المملكة العربية السعودية عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية، وبالتنسيق مع منظمة كفاءات للدراسات والتنمية البشرية، والذي يأتي في إطار مشروع إعادة تأهيل مستشفى ام درمان التعليمي بالأجهزة الطبية التي ترفد كافة اقسام العناية والأقسام الطبية الأخرى. وتقدم دكتور فتح الرحمن محمد الأمين بالشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده والسفير السعودي على الدعم المقدر لمستشفى ام درمان، مثمنا في الوقت ذاته خلال مخاطبته حفل التدشين الذي تم بحضور مدراء الادارات العامة بالوزارة ونائب مدير مستشفى ام درمان والعاملين بها ونائب رئيس مجلس الأمناء وممثل منظمة كفاءات، مجهودات المنظمة الوطنية ومجلس الأمناء بالمستشفى ومجهودات جمعية الهلال الأحمر السوداني التي قام بها المتطوعين من الكوادر الوطنية في عمليات تعقيم وإزالة الجثامين من مستشفى ام درمان العام الماضي، مؤكدا على أن الدعم المقدم من المملكة سيسهم بصورة مباشرة في تطوير الخدمات الطبية النوعية المقدمة للمرضى بالمستشفى، لافتا النظر إلى أن الاخيرة بعد الحرب اصبحت أفضل من حيث وفرة وجودة الخدمات، زائدا على أنه تمت إضافة خدمة الرنين المغنطيسي والمناظير واستعادة عمل الأشعة المقطعية، وناشد مدير عام وزارة الصحة الكوادر الصحية التي هاجرت قسرا بسبب الحرب إلى خارج السودان ونزحت إلى الولايات بالعودة للخدمة، ووعد بتوفيق أوضاع الكوادر العاملة بالوزارة ومؤسساتها، واضاف الوزارة أدائها خلال الحرب مميز والآن باتت تقدم خدمة نوعية للمواطنين بالولاية. ومن جهته كشف دكتور الشيخ كمال سيد احمد نائب مدير مستشفى ام درمان التعليمي عن إجراء عدد(٣٠٠) عملية جراحية طارئة في غضون ال(١٠)أيام الماضية عقب تشغيل المولد الكهربائي الذي تلقته المستشفى كمنحة من المملكة العربية السعودية مؤخرا، والذي أسهم في سرعة إجراء العمليات واستمرارية الإمداد الكهربائي بالمستشفى، فضلا عن عمل كافة الأقسام وأبرزها المعامل والأشعة بكفاءة عالية بعد استقرار الإمداد الكهرباء الذي حققه المولد، واكد على أن المعدات الطبيبة التي استقبلتها المستشفى اليوم سوف تحدث نقله وصفها بالكبيرة في الخدمات الطبية .

بداية إعادة تشغيل مستشفى جبرة للطوارئ والإصابات بالخرطوم

اجرى الدكتور احمد البشر مدير الإدارة العامة للطب العلاجي المدير العام المكلف لوزارة الصحة ولاية الخرطوم زيارة تفقدية إلى مستشفى جبرة للطوارئ والإصابات، برفقة مدير المكتب التنفيذي الأستاذ عبدالعظيم عيدروس، ومدير الإدارة العامة لتنمية الموارد المالية والبشرية، الأستاذ كمال محمد عثمان، وذلك للإعلان عن انطلاق حملة النظافة والترتيب إيذاناً ببدء إعادة تشغيل المستشفى. وأكد د. البشير ، أن الخرطوم بدأت تتعافى من آثار المليشيات، مشيداً بتكاتف الجهود الوطنية من كشافة ولاية الخرطوم، وهيئة سند، والهيئة الوطنية للإسناد، إضافة إلى الفرق المشاركة من مستشفيات أمبدة النموذجي، والمستشفى السعودي، وأمدرمان، وهيئة نظافة الخرطوم، الذين توحدوا كعائلة واحدة لإطلاق ضربة البداية نحو إعادة تشغيل المستشفى.

وقدم شكره السيد والي ولاية الخرطوم على رعايته المستمرة ودعمه المتواصل لجهود إعادة تشغيل مستشفيات الولاية، كما نثمّن جهود كل المشاركين في هذا العمل الوطني، الذين أثبتوا أن السودان، الذي توحد جيشه وشعبه، قادر أيضاً على توحيد جيشه الأبيض – من الكوادر الصحية – لإعادة بناء نظام صحي متماسك». واختتم د. البشير حديثه بالتأكيد على أن هذه المبادرة تأتي ضمن الخطة الاستراتيجية لإعادة تعافي وتشغيل المؤسسات الصحية، لتقديم الخدمة الطبية للمواطنين في أماكنهم وبأقل تكلفة ممكنة.

نفرة نظافة وصيانة بمستشفى العيون بالخرطوم استعداداً لإستئناف العمل

نظم العاملون بمستشفى العيون بالخرطوم نفرة كبرى لأعمال النظافة وإزالة المخلفات والصيانة بمقر المستشفى، وذلك بمشاركة فعالة من شباب حي امتداد ناصر، إلى جانب عمال المستشفى وكوادر صحية من مختلف التخصصات. وشملت النفرة تنظيف مجمع البصريات بالكامل، إضافة إلى تنفيذ عدد من أعمال الصيانة الأساسية التي تسهم في تهيئة البيئة المناسبة لاستقبال المرضى. وأكد القائمون على المبادرة أن العمل سيتواصل خلال الأيام المقبلة حتى يكتمل تجهيز المستشفى، تمهيداً لإعادة تشغيله وتقديم خدماته الصحية للمواطنين بجودة عالية وفي أقرب وقت ممكن.كما قدم العاملون شكرهم لمنظمة سوهندا لتقديم وجبة للعاملين فى هذه النفرة

إعادة تشغيل مستشفى الوالدين للعيون ضمن خطة إصلاح النظام الصحي

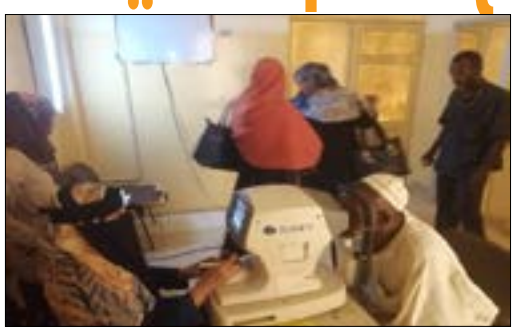

دشّن مدير الإدارة العامة للطب العلاجي والمدير العام المكلف بوزارة الصحة بولاية الخرطوم، د. أحمد البشير، يرافقه مدير المكتب التنفيذي أ. عبدالعظيم عيدروس، ومدير الإدارة العامة لتنمية الموارد البشرية والمالية، أ. كمال محمد عثمان، بداية العمل بمستشفى الوالدين للعيون بامدرمان ، بعد فترة من التوقف.

وأكد د. البشير أن إعادة تشغيل المستشفيات التخصصية تأتي ضمن خطة الوزارة لتطوير النظام الصحي، والتي تسير بخطى واضحة بدأت بإعادة تشغيل المؤسسات الصحية، وتستمر بتنفيذ خطة استراتيجية تركز على تطبيق معايير الجودة العالمية في تقديم الخدمات.

من جانبه، هنأ د. صفوت البدري، المدير العام لمستشفى الوالدين، الشعب السوداني بالانتصارات التي يحققها الجيش وعودة الأمن، مشيرا إلى أن إعادة تشغيل المستشفى شملت تأهيل قسم البصريات، وكشف الحول والنظر، بالإضافة إلى تشغيل قسم الاختصاصيين بشكل مجاني، مع توقعات بزيادة الإقبال على الخدمات عقب إعلان إعادة الافتتاح. وأضاف د. البدري أن العمل جار لاستكمال بقية الأقسام، بما في ذلك قسمي الشبكية والقرنية، مشيدا بالدعم الفنى واللوجستي المقدم من وزارة الصحة.

صحة الخرطوم تجيز خطة الحملة الكبرى لنبش ونقل الجثث ودفنها بمحليات الولاية وتناشد المواطنين بالتبليغ

أجازت وزارة الصحة ولاية الخرطوم الخطة العاجلة للحملة الكبرى لنبش ونقل الجثث على مستوى المحليات السبع بولاية الخرطوم لمنع وقوع أي آثار صحية أو بيئة وللمساهمة في العودة الطوعية تنفيذا لتوجيهات والي ولاية الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة، وناشدت المواطنين بالتبليغ الفوري عن أماكن تواجد الجثث والمقابر الجماعية بأي منطقة بولاية الخرطوم، قبل أن تعلن بواسطة الطب العدلي عن إزالة نحو ٩٠٪ من الجثث التي خلفتها الحرب في العراء. ووجه الاجتماع الذي انعقد اليوم بمقر وزارة الصحة ولاية الخرطوم والذي ترأسه دكتور احمد البشير فضل الله مدير عام وزارة الصحة ولاية الخرطوم المناوب لمناقشة تفاصيل تنفيذ الخطة بواسطة هيئة الطب العدلي بالوزارة وبالتعاون مع الدفاع المدني وجمعية الهلال الاحمر السوداني والنظام الصحي بالمحليات، ووجه الاجتماع بتصنيف حالات نقل الجثث على ان يتم استهداف الجثث الموجودة في العراء وفي مجاري المياه والجثث المدفونة دفن سطحي والمقابر الجماعية كمرحلة أولية وعاجلة على أن يتم دفنها في المقابر المخصصة لدفن الموتى ومن ثم في المرحلة اللاحقة يتم نقل الجثامين المدفونة دفن شرعي ولكنها دفنت اضطراريا في الميادين بالأحياء والمدارس والجوامع والمنازل، كما أمن الاجتماع الذي تم بحضور دكتور هشام زين العابدين رئيس هيئة الطب العدلي ولاية الخرطوم وممثل والي ولاية الخرطوم الاستاذ محمود حسن على أن يتم العمل بواسطة (٥) اتيام وبحضور وكيل النيابة الأعلى بكل محلية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وحدد الاجتماع رقم الهاتف (٠١٢٣٦٣٢٢٠٥) لتبليغ عبر تطبيق الواتس عن تواجد اي جثة في العراء أو مدفونه على السطح بعد أن يحدد المتصل هويته ويحدد المكان

عودة الحياة إلى مستشفى بابكر حامد موسى بود الجبل بإجراء أول عملية ولادة قيصرية بعد الحرب

هنّأ د. أحمد البشير، مدير الإدارة العامة للطب العلاجي والمدير العام المكلف لوزارة الصحة ولاية الخرطوم، كافة الكوادر الطبية والإدارية بمستشفى بابكر حامد موسى ود الجبل، بجبل أولياء بمناسبة استئناف العمل بالمستشفى، وذلك عقب إجراء أول عملية ولادة قيصرية بعد الحرب، والتي شهدت قدوم مولود جديد أطلق صرخته الأولى مبشراً بعودة الأمل واستئناف تقديم الخدمات الصحية في المنطقة. وأعرب د. نعيم الله يوسف المدير العام للمستشفى، عن فخره بهذه الخطوة التي تمثل بداية مرحلة جديدة من التعافي وإعادة البناء، مشيراً إلى أن هذه العودة لم تكن لتتحقق لولا الجهود المتضافرة والدعم المستمر من من السيد والي ولاية الخرطوم والسيد وزير الصحة ولاية الخرطوم وشهدت أروقة المستشفى أجواء من الفرح والتفاؤل، حيث تعالت الزغاريد ابتهاجاً بالمولود، في مشهد يعكس روح الصمود والإصرار لدى كوادر المستشفى على مواصلة تقديم الخدمة رغم التحديات. وأكدت وزارة الصحة أن هذه المناسبة تمثل «فرحتين»؛ فرحة بعودة خدمات الرعاية الصحية، وفرحة بقدوم حياة جديدة، سائلة المولى عز وجل أن يديم الأمن والاستقرار والصحة في ربوع الوطن..

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــ خميس ١٧ / ٧ /٢٠٢٥ م الموافق ٢١ محرم ١٤٤٧ هـ – العدد (٧٤) – السنة الثانية

معركة (أم صميمة)..
بداية نهاية مليشيا الدعم السريع في شمال كردفان

نـــزار حسين

تعتبر هذه المعركة من أقوى المعارك التي خاضتها القوات المسلحة في حرب الكرامة

السيطرة على (أم صميمة) تعنى قطع خطوط الإمداد والدعم اللوجستى لقوات الدعم السريع فى غرب السودان

_لا يمكن أن توصف أي معركة من المعارك التي دارت في حرب الكرامة منذ اندلاعها في أبريل ٢٠١٣ ضد مليشيا الدعم السريع المتمردة بصفة أقل من أنها معركة عظيمة، فقد كانت هذه الحرب الوجودية التي خاضها الجيش السوداني والقوات المشتركة وكتائب البراؤون والمستنفرون والمجاهدون من أبناء هذا الشعب، حرباً تستمد عظمتها من عظمة هذه الأرض وشعبها ذي التاريخ الضارب في عمق المجد. وقد أضحت كثيرٌ من المناطق التي سيطرت عليها مليشيا الدعم السريع المتمردة ومرتزقتها، مسرحاً جسد فيه أبطال السودان معاني الفداء والإقدام والثبات، فأغلب هذه المناطق تم تحريرها بدفع الثمن غاليا من أرواح أبناء هذا الوطن، وقد كانت على رأس هذه المعارك وهي الأحدث معركة (أم صميمة) تلك المعركة التي تركت أثراً عميقاً في الرأي العام السوداني، حيث استمات العدو فيها لأهميتها الاستراتيجية، وحشد فيها قوة وعتاداً ضخماً، لكنه لم يتمكن، كالعادة من الصمود أمام طوفان الجيش السوداني الذي لا يصده حاجز.

أهمية استراتيجية..!

تقع أم صميمة غرب مدينة الأبيض بولاية شمال كردفان، على طريق حيوي يربط وسط السودان بغربه، وتُعد بوابة لوجستية مهمة بين الأبيض وولايات دارفور والسيطرة عليها تعني قطع خطوط الإمداد والدعم اللوجستي لقوات الدعم السريع في غرب السودان. لذلك كانت فقدانها ضربا قاصمة لمليشيا الدعم السريع التي تعد في أيامها الأخيرة في مراكز السيطرة على ما تبقى من مدن غرب السودان وقراها التي استباحتها طيلة فترة الحرب، ذلك ما أثر بقوة في التماسك النفسي لعناصرها، وهو الأمر الذي لوحظ في الآونة الأخيرة، وظهر بوضوح في الانشقاقات الداخلية والخلافات التي أدت لانسحاب أعداد كبيرة من ساحة المعركة، واحتداد هذه الخلافات وصل إلى نشوب معارك واقتتال داخلي بين أفرادها، بسبب قلة الإمداد وانعدام الرواتب، والشعور العام بأن القيادة ليست على ما يرام، مع تشكيك البعض في قدرات من يقودون المعارك ويتحكمون في مصير الأفراد الذين لا يعرفون ما الذي ينتظرهم بعد حرب تجاوزت العامين ولا يحصلون فيها سوى على الهزائم المتتالية دون الاهتداء بمسار واضح يعرفون من خلاله إلى أين تتجه بوصلة هذا الصراع الذي فقدوا الأمل في أن ينتهي بالانتصار الذين يصبح كل يوم أكثر استحالة من الذي قبله.

مقاطع الوهم..!

كعادتها نشرت قوات الدعم السريع مقاطع فيديو تزعم فيها السيطرة على أم صميمة، وهذا الأمر الذي لم يعد ينطلي على أحد، فهم ظلوا يستعوضون الهزائم بانتصارات وهمية من خلال تصوير مقاطع يزعمون فيها أنهم سيطروا عل مناطق هم خارجها بأميال، ظناً منهم أن هذا الأمر يساعدهم في إدارة الحرب النفسية والشق الإعلامي من هذه القضية، رفعاً لمعنويات عناصرهم في المناطق الأخرى وربما حشداً للرأي العام من اتجاه الداعمين لهم، لكن إعلان الجيش واستعراضه لحصيلة المعركة بالتفصيل أفشل هذه المحاولة اليائسة لتزوير الحقيقة.

سياق المعركة..!

الجيش السوداني والقوات المشتركة من حركات الكفاح المسلح، وتحت إشراف متحرك «الصياد»، وهو تشكيل ميداني متخصص في العمليات السريعة والحاسمة نجح بامتياز في تطهير منطقة (أم صميمة) وقد جاءت هذه المعركة ضمن حملة منظمة لاستعادة شمال كردفان كاملة، وقد سبقت هذه المعركة سلسلة من الاشتباكات في مناطق (الرياش) و(كازقيل) وغيرها. وقد قدم الجيش والقوات المشتركة وكتائب البراء العديد من الشهداء البارزين الذين كانوا يشكلون نوعاً من الوقود المعنوي في هذه الحرب بظهورهم في الوسائط وانتشار صورهم ومقاطعهم التي تحفز الشعب السوداني والجيش وترفع الروح المعنوية وتدعو للجهاد في سبيل الله ونكران الذات من اجل الوطن، برز ضمن هؤلاء الشهداء قائد قوات البراؤون في قطاع كردفان (هشام بيرم) الذي شُهد له بالإقدام والتفاني في هذه الحرب ضد مليشيا الدعم السريع والذي كان فقده مؤثراً في الرأي العام لدوره البارز في شحذ الهمم وقد اتخذه الكثير من الشباب قدوة ومثالاً في الشجاعة، وانتشرت مقاطعه من داخل ساحات المعارك وهو يوجه ويتقدم الصفوف ويغامر بالإرشاد والتوجيه واقفاً على قدميه مستطلعاً في مواقع كل المقاتلين كانوا يتخذون (الساتر) ما دل على شجاعته النادرة وصدقه في طلب الشهادة. وقد تم ذكره ورفاقه من الشهداء الذين قاتلوا في هذه المعركة بشرف ولقوا ربهم شهداء في بيان القوات المشتركة الرسمي كنموذج للإقدام والتفاني والفداء. بعد أن نعاه قائد كتيبة (البراؤون) المجاهد المصباح في بيان حزين.

تفاعل شعبي..!

معركة أم صميمة أثارت موجة واسعة من التفاعل الشعبي في كل السودان، ولكنها كانت في مناطق كردفان ودارفور، أشد، وقد انطلقت الاحتفالات الشعبية في الأبيض والخوي حيث خرج المواطنون في مسيرات صغيرة يرددون شعارات مؤيدة للجيش والقوة المشتركة، معتبرين استعادة (أم صميمة) نصراً عظيماً ستعقبه الانتصارات التي تقضي على مليشيا الدعم السريع في جميع مناطق غرب السودان. وقد غرد حاكم دارفور، مني أركو مناوي على صفحته في منصة «إكس» قائلاً: (نبارك لشعبنا العظيم عودة محلية أم صميمة إلى حضن الوطن). وقد توقع خبراء استراتيجيون أن تطهير منطقة (أم صميمة) هو بداية نهاية مليشيا الدعم السريع في شمال كردفان لموقعها ذو البُعد الاستراتيجي جغرافيا وعسكرياً

الأهمية الاستراتيجية لموقع أم صميمة جعلت المليشيا تحشد كل قوتها للحفاظ عليها

كرري

مدير التحرير : خالد عبد القادر بشير

مستشار التحرير رائد بهيج عبد اللطيف

محررون – سناء سيف الدين – ولاء الدين أحمد مساعد | – ماهر محجوب –نوال كرار

محرر عام نزار حسين

تصوير : ولاء الدين احمد مساعد الاخراج الصحفي خالد عبد القادر

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــكري – الخميس ١٧ / ٧ /٢٠٢٥ م الموافق ٢١ محرم ١٤٤٧ هـ – العدد (٧٤) – السنة الثانية

الكولونيل الثائر !!

رائد / محمد صالح عبدالكريم حسين

تعلمت دروسي الأولى عن الحرب كضابط مشاه في دارفور قبل ما يقارب عقدين من الزمان شاهدت فيها كثير من الابطال المرعبين الذين هم امتداد لجسارة الجندي السوداني، لكن مايبهرني أكثر ويستميل زكرتي حرفياً هم الشباب المبدعين الذين جمعو بين المغامرة والمخاطرة فهم عندما ينفذون مهام في الميدان تكون أعمالهم استثنائية في منتهى العظمة ، خلال معركة الكرامة أظهر كثير من رجالات القوات المسلحة والقوات المساندة لها من المشتركة والأمن والشرطة والمستنفرين بطولات خارقة كانت مذهلة بمعني الكلمة في صد عدوان التمرد الجنجويدي . من بين أبطالنا في معركة الكرامة برز الكولونيل الطاهر عرجة حقار الرجل الذي أينما حل تصدر المشهد، شخصية عسكرية مهيبة على قدر كبير من الاحترام والتقدير كان هادئاً ورزينا وذا شخصية اثرة لديه عبقرية عسكرية تجلت بصورة واضحة في كل مسارح العمليات التي عمل بها وحققت له نجاحاً مبهرا خصوصا في محور الفاو حيث قاد قوات حركة العدل والمساواة هناك، هو أول من عبر بسيارته جسر حنتوب لحظة اقتحام مدينة ود مدني مع الملازم يوسف أحمد الدفعة ٦٥. بعد سلسلة نجاحات أسطورية في محور الفاو مروراً بتحرير ود مدني إلى سنار والدندر انضم الطاهر عرجة إلى متحرك الصياد قائداً لقوات العدل والمساواة ليضيف تاريخاً جديداً في سجله الحافل بكثير من التميز مشاركا الصياد في كل فتوحاته للكثير من المدن حيث كان أحد مفاتيح النصر في معركة استعادة ام عردة جنوب مدينة الأبيض لتنتقل رحلة الصياد التي كان في مقدمتها إلى كازقيل والحمادي ثم الدبيبات. الطاهر عرجة حقار بالرغم من انه احد أقوى المحاربين وأكثرهم شراسة الا انه كان إنسانياً بمعنى الكلمة اتزكر في معركة تحرير الحمادي بعد سلسلة إصابات في طاقمه المقاتل كان قد تم أسر عدد من المتمردين وحدث أن احتد احد الجنود من قوات الصياد مع الأسرى وحاول ضربهم تدخل القائد الطاهر وقال له (قف عندك لدى أكثر من عقدين من الزمان في الميدان ولم تمتد يدي إلى أسير ابدأ كم عمرك انت) وكان الشاب في مطلع العشرينات من عمره صراحة كان موقفاً نبيلا من قائد نبيل لم يسيطر عليه الإصابات المتتالية في طاقم سيارته المقاتلة ولا ظروف الحرب الصعبة بل غلبت عليه الإنسانية في أصعب اللحظات . في معركة الدبيبات عصر ليلة الجمعة كان قد سقط ضارب مدفع ٢٣ ملم متأثراً بإصابته من قناصة المتمردين في موقف صعب صعد الكولونيل الثائر الطاهر عرجة إلى مقعد الضارب وعزف كما لم يعزف من قبل وقتها سألت ولازلت اسأل هل في كل العالم أو في التاريخ العسكري ضابط بهذا المقام الرفيع أجبرته الظروف ليصعد على عربة مدفع ثنائي ويبلي بلاء حسناً؟ اعتقد لم يحدث إلا أن تكون الطاهر عرجة شخصياً. في معركة استعادة ام صميمة قاد الرجل التفافا ناجحاً على التمرد ضمن مجموعة من القوات ألمشتركة لحركات الكفاح المسلح مقاتلاً قتال الابطال ليكتب الله له الشهادة مقبلا غير مدبر واضعا حدا لمسيرة استثنائية لضابط استثنائي شهد له الجميع في ميادين القتال شرقاً جنوباً وغربا فله الرحمة والمغفرة وفي رحاب الله ، نعته حركة العدل والمساواة وعددت ماثره ونعته القوات المشتركة والجيش والشعب السوداني.

الجيش السوداني يقدم الدروس لكل جيوش العالم بالصمود وكيفية القتال المدروس والممنهج.

عبدالكريم محمد العبود

الجيش السوداني تاريخ يسطر بماء الذهب وعرف بخبرته الميدانية لا الاعلامية. أن قوة الجيوش الحقيقية تُقاس بالميدان، لا بالمناورات، يبرز الجيش السوداني كأقوى الجيوش في المنطقة، بالاعمال القتالية والنتائج الميدانية. حرب الجيش السوداني ضد مرتزقة ومليشيا الدعم السريع المتمردة تعتبر اغرب حرب عالمية مصغرة و ضد دولة واحدة . أن الحرب الارهابية التي قامت بها ميليشيا الدعم السريع مدعومة دوليا من الناحية المالية والعسكرية (أسلحة متطورة و عتاد حربي). تجنيد مئات الآلاف من المرتزقة الأجانب من شتى دول العالم ، الذي شاركوا (قناصة و قيادة مدرعات و ....) . لم يكن هذه الحرب داخلية بل كانت مؤامرة كونية لنهب خيرات السودان واضعاف المؤسسة العسكرية التي ستبقى صخرة صامدة ، هذه الحرب جندت ضعاف النفوس من متآمري ومأجوري الداخل والخونة لحساب كيانات دولية، ولا يخفى على العالم أجمع ما يملكه السودان من موارد وخيرات وثروات جعلت السودان محط أطماع الدول الاخرى. هذه المؤامرة التي بائت بالفشل و النصر يلوح بالأفق ان شاء الله بسبب الوحده بين (الشعب والجيش و القيادة) . رغم ذلك، وبهمة الجنود الأبطال المغاوير ، استطاع الجيش السوداني أن يحافظ على تماسكه المؤسسي والحفاظ على تاريخه العظيم خلال مئة عام، واستعاد وتطهير كل الاراضي التي دنستها الميليشيا الارهابية لآل دقلو التي قامت بجرائم لا تقبل بها الأديان السماوية ولا الانسانية ومارست أفعال لا اخلاقية بحق الأبرياء من المدنيين (اغتصاب وقتل وتمثيل بالجثث وحرقها وسرقو نهب و....). اواستهداف البنية التحتية لتدمير السودان وإذلال المواطن ونشر الرعب في النفوس. ويجب على العالم أجمع أن يعرف هؤلاء الذين يدعون الحرية والديمقراطية هم وراء هذه الجرائم البشعة، فإننا نناشد المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه حماية المدنيين، والتحرك العاجل لوقف الانتهاكات وضمان محاسبة مرتكبيها من مليشيا آل دقلو الدعم السريع الإرهابية .وهذه الاعمال والافعال الاجرامية هي انتهاك صريح للقانون الانساني. تلك الحرب التي خاضها الجيش السوداني تعتبر حرب مدن وعصابات وشوارع هذه الحرب التي تعددت أشكالها. حيث تعتبر حرب المدن من أخطر المعارك والحروب وهاهو جيشنا الباسل يسطر أروع البطولات في المعركة ويرفع رايات النصر و ترتوي الأرض بدماء شهدائنا الطاهرة رغم الحرب النفسية والعقوبات والهجمات الاعلامية . والآن سقيت أرض السودان بدماء الشهداء الطاهرة و نكست رايات كل معتدي وهنا مقبرة كل مرتزق وكل شخص سولت له نفسه بالعبث في السودان و هنا لا تحوم العقبان فوق معركةٍ إلا وتعرف أن طعامها دسماً. ساعد في حجم المؤامرة هي الحرب الاعلامية التي ضخمت الاخبار و زيفت الحقائق لأن تفوّق الجيش السوداني يُحرج بعض الجهات التي راهنت على سقوطه. والآن نقول لكم خابت مساعيكم يامن تآمرتم على السودان وهذه صفعة قوية على وجهكم يا عملاء ومأجوري الداخل ومتآمري الخارج. جيش واحد .. شعب واحد

والــذهـب...!؟

د / هاشم حسين

.الذهب معدن نفيس صار مقياسا لكل عملات العالم...! . والسودان من الدول التي حباها الله بهذا المعدن النفيسة...! .وقد درسنا في التاريخ ان حملة محمد علي باشا علي السودان كانت من اجل الرجال و الذهب... .حاليا الدول تحمي عملتها بالذهب...! .وقد لا بالغ في الحقول ان السودان من الدول الغنية بالمعدن النفيس...! .ورغم هذا يترنح الجنيه السوداني ويفقد قوته الشرائية مع كل دقيقة تمر عليه...!؟ .الرئيس الروسي بوتن وقد فرضت عليه اوروبا عقوبات اقتصادية،اجابها بذكاء وهي تعتمد علي الغاز الروسي...!؟ شهريا تستهلك اوروبا الغاز الروسي بما يعادل ستمائة و خمسين مليون دولار...!؟ .وكان رد بوتن علي العقوبات الاوروبية ان اعلن ان علي الدول التي تستهلك الغاز الروسي ان تدفع بالروبل الروسي...!؟ .وحدد سعر الروبل بحوالي اربعه جرنان ذهب...!؟ .لم تمض ساعة بعد هذا القرار الا وارتفع سعر الروبل من مائه وعشرين روبل مقابل الدولار الي ستين روبل ...!؟.هذا في يوم الإعلان الاول وبعدها إستمر ارتفاع سعر الروبل يوميا...!؟.والدول التي فرضت العقوبات علي روسيا ارادت عقوباتها عليها واصبح الروبل الروسي من العملات القوية في العالم....!؟ .هذا القرار الذكي حير الخبراء الاقتصاديين العالميين وقذ الروبل الذي ارادوا القضاء عليه واصبح احد اقوي العملات العالمية...!؟.وفي السودان من الذهب ما جعل حتي الاجانب ينقبون عنه والانتاج فاق التصورات...!؟ .ورغم هذا نجد ان المريض الإقتصادي الاول هو الجنيه السوداني...!؟.ذلك الجنيه الذي كان يكفي اطعام الأسرة مدة يومين او ثلاثة ...!؟.واليوم ذات الجنيه قيمة رغيف خبز وزنها لا يزيد عن مائة جرام...!؟. أذكر وانا لم ابلغ من السن عشرة سنوات وجدت جنيها في الشارع وكانت فرحتي عميقه وكانت كل عطبره تتحدث عن ذلك الجنيه...!؟.كان عامل اليومية يتقاضي عشرين قرشا في اليوم يعني ستة جنيهات في الشهر ومن هذه الجنيهات يوفر ويفتح حساب في البوسته...!؟.واليوم الجنيه لا يساوي ثمن الورقة التي طبع عليها...!؟.ورغم هذا يتم تهريب الذهب وهو درع الجنيه الواقي،ولكن الدولة لا تستطيع السيطرة عليه ...!؟.السوق هو الذي يحدد سعر الذهب وليس بنك السودان المركزية...!؟.ولو كانت هناك سياسة اقتصادية رشيده لنافس بنك السودان واشتري من الذهب ما يجعل القوة الشرائية الجنيه تعادل القوة الشرائية الدولار...!؟.واليوم سعر الدولار فاق الآلي جنيه وقد كان ذات الدولار يساوي ثلاثين قرشا...!؟.والدي رحمه الله عندما أراد الحج كانت التكلفه الكلية مائة جنيه سوداني وكانت تعادل الف وخمسمائة ريال سعودي...!؟. واليوم كم جميع يعادل ذات الرياضة...!؟.كم كنت اتمني وانا صغير ان يرسلني والدي رحمة الله عليه لشراءه جالون بنزين وكان سعرها انذاك تسعة قروش...!؟.وكان يعطيني ريال طبعا القرش الباقي من نصيبي وانا في غاية الفرح ...!؟ .ذات القرش كان اقوي من جنيه اليوم من حيث القوة الشرائية...!؟

إصلاح الإدارات كمدخل لتعزيز القيم ومكافحة الفساد

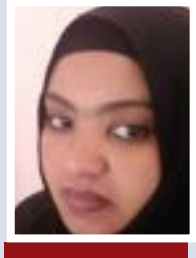

رحاب ميرغني

«في إطار الجهود المستمرة لتحقيق التنمية والقضاء على الفساد، يأتي برنامج تغيير الإدارات ومراقبتها كخطوة هامة نحو تعزيز الشفافية والمساءلة في مختلف القطاعات. يهدف هذا البرنامج إلى تحسين الأداء الإداري وتعزيز الرقابة الداخلية والخارجية، مما يساهم في خلق بيئة عمل نظيفة ومستدامة. من خلال هذا البرنامج، سنعمل على تعزيز القيم الأخلاقية والالتزام بالمعايير الدولية لمكافحة الفساد، وضمان تحقيق الأهداف التنموية والاقتصادية للمجتمع.» ومن الاهداف التي يمكن وضعها ، تعزيز الشفافية والمساءلة في الإدارة ، تحسين الأداء الإداري وتعزيز الرقابة الداخلية والخارجية، مكافحة الفساد وتعزيز القيم الأخلاقية.- خلق بيئة عمل نظيفة ومستدامة برنامج تغيير الإدارات ومراقبتها يمثل خطوة هامة نحو تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفساد. من خلال العمل المشترك والتعاون، يمكن تحقيق الأهداف المرجوة وتعزيز ثقة المجتمع في المؤسسات وتطوير عمل الإدارات لضمان بيئة صحية وآمنة من الفساد الإداري. يمكن تطوير عمل الإدارات في ظل التحديات التي فرضتها الحرب يتمثل في الكثير من التحديات مثل _نشر المعلومات والوثائق المتعلقة بالعمليات والقرارات المالية والإدارية. تعزيز دور الرقابة الداخلية والخارجية. تحديث القوانين واللوائح لتعزيز الرقابة ووضع آليات وتطوير الأنظمة بشكل دوري. _٣توفير برنامج تدريبي حول الاخلاقيات والقيم في العمل الإداري _نشاء وحدات رقابة داخلية مستقلة لمراقبة العمليات المالية والإدارية وتقديم تقارير دورية. تشجيع المشاركة الفعالة للمجتمع في عملية اتخاذ القرارات والتواصل بين الإدارة والمجتمع. توفير تدريب للموظفين حول مكافحة الفساد وتعزيز القيم الأخلاقية. _تطبيق التكنلوجيا الحديثة لتحسين الأداء الإداري واستخدام الأنظمة الإلكترونية لتحسين كفاءة العمل وتقليل فرص الفساد وفى الختام نقول انه في ظل التحديات التي تمر بها البلاد والتي فرضتها الحرب اللعينة يتطلب كثير من الجهد واتخاذ القرارات الفعالة لضمان تعزيز الشفافية والمساءلة القانونية وتطوير الأنظمة وتعزيز القيم الأخلاقية والرقابة الداخلية والمشاركة المجتمعية وتوفير التدريب والتأهيل وتطبيق التكنلوجيا يمكن تحقيق بيئة عمل نظيفة ومستدامة

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــكري – الخميس ١٧ / ٧ /٢٠٢٥ م الموافق ٢١ محرم ١٤٤٧ هـ – العدد (٧٤) – السنة الثانية

أم بدة تستعيد عافيتها...
عودة الأهالى تتسارع وجهود حكومية حثيثة لإعادة الإعمار

تتواصل خطوات التعافى فى ولاية الخرطوم، بعد أن أعلنت القوات المسلحة السودانية دحر المليشيا المتمردة وتطهير الولاية بالكامل، الأمر الذى مهّد الطريق لعودة آلاف المواطنين إلى منازلهم التى هجّروا منها قسراً تحت تهديد السلاح. وفى محلية أم بدة، إحدى أكثر المناطق تضررًا، شهدت صحيفة كرري مشاهد لافتة لحركة العودة، يقابلها نشاط مكثّف من الجهات الرسمية لإزالة آثار الدمار، وصيانة البنية التحتية، وتوفير الخدمات الأساسية، فى صورة تؤكد أن عجلة الحياة بدأت تدور من جديد.

أم بدة : سناء سيف الدين – تصوير ماهر محجوب

المهندس أحمد قسم اللّه : اناشد المواطنين بالعودة إلى ديارهم لان الأمن مستتب وكل الخدمات فى طريقها للجمهور

سبنة آدم : «عدت إلى منزلى بعد طرد الجنجويد... والأمن مستتب»

فى الحارة السادسة بأم بدة، التقت(كررى) بالمواطنة سبنة آدم إبراهيم، التي أكدت عودتها إلى منزلها بعد غياب طويل، وقالت: > «عدت بعد أن تم تنظيف المنطقة من مليشيا الجنجويد التي عاثت فيها فسادًا وأخرجتنا بقوة السلاح. الآن، وبفضل القوات المسلحة والمستنفرين، الأمن عمّ ربوع الولاية.» ووجهت سبنة رسالة واضحة: > «أدعو كل سكان أم بدة للعودة إلى منازلهم والمساهمة فى إعادة الإعمار، كما أناشد المسؤولين بالإسراع فى استكمال الخدمات مثل المياه والكهرباء والصحة والتعليم، حتى ينعم المواطن بالاستقرار.»

الطفل جمال الدين: «سرقوا كل شيء... حتى ملابسنا»

وفي مشهد مؤثر، تحدّث الطفل جمال الدين فاروق للصحيفة قائلاً: > «أشعر بالحزن الشديد بسبب تصرفات المليشيا المتمردة، فقد أخرجونا من منزلنا وسرقوا كل ممتلكاتنا، حتى ملابسي!» وأعرب عن أمله في عودة المدارس قريباً، قائلاً: > «أتمنى أن تُفتح المدارس لأعود إليها. وأوجه رسالة لأصدقائي: عودوا إلى دياركم في أم بدة، لنلتقى من جديد ونبدأ حياة جديدة.»

إبراهيم البارئ: «الغاز متوفر... والمحلات عادت للعمل»

من داخل محله التجاري، تحدّث إلينا المواطن إبراهيم يوسف البارئ ، صاحب «محلات غاز المصباح»، قائلًا: > «كنت من أوائل العائدين بعد تطهير أم بدة، والحمد لله، الحارة السادسة تنعم الآن بالأمن، والخدمات الضرورية تعود تدريجيًا، والمواصلات تعمل، والمحلات فتحت أبوابها.» وأضاف: > «غاز الطهى متوفر بالمحل، والعمل جارٍ على صيانة الكهرباء، وقد بشرنا العاملون بقرب عودتها إلى الأحياء. كما أن هناك معسكراً مسائياً لتأمين الحى ينفّذه شباب المنطقة بالتنسيق مع الشرطة، وجميع أقسام الشرطة فتحت أبوابها لاستقبال شكاوى المواطنين.»

المهندس أحمد قسم الله: «نظافة أم بدة بدأت بقيادة ميدانية... والأمن مستتب»

فى جولة الصحيفة على الطريق المؤدى إلى سوق ليبيا، رصدنا آليات العمل والكوادر الفنية والهندسية من محلية أم بدة وهى تواصل جهودها في إعادة تأهيل الطرقات وإزالة الأنقاض.وفي هذا الإطار، صرّح المهندس أحمد قسم الله إبراهيم من الشؤون الهندسية بالمحلية قائلاً:> «بدأ العمل في نظافة أم بدة بقيادة مباشرة من والي الخرطوم والمدير التنفيذي للمحلية، حيث تتم المتابعة من الميدان. وقد عملنا على جمع العربات التالفة من الطرقات، ووضعها في ميادين مخصصة، ثم بدأنا رفع النفايات والأنقاض، حتى أصبحت الطرقات صالحة لحركة المواصلات العامة.» وواصل حديثه: > «أناشد جميع مواطنى أم بدة بالعودة إلى منازلهم، فالأمن مستتب، وجميع الخدمات فى طريقها للعودة الكاملة. كما أوجه شكري لقيادة القوات المسلحة وجنودها البواسل، ولصحيفة كررى على اهتمامه ووقوفها الميداني على أحوال المواطنين.»

الختام : نهوض من تحت الركام... وسواعد تبني الأمل

الواقع فى أم بدة اليوم يُجسّد قصة صمود ونهوض، حيث يلتقي وعى المواطنين مع الجهود الحكومية فى مشهد وطنى حقيقي. رغم الدمار الكبير الذى خلّفته مليشيا الدعم السريع المتمردة ، إلا أن الإصرار على الحياة أقوى، والخطوات الأولى نحو التعافى قد بدأت، لتعود أم بدة كما كانت... بل أقوى.

صحيفة كرري الأخيرة

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــكري – الخميس ١٧ / ٧ /٢٠٢٥ م الموافق ٢١ محرم ١٤٤٧ هـ – العدد (٧٤) – السنة الثانية

مقال الخميس

عقيد الزاهر ميرغني

القلم ما بزيل بَلَم

للقلم سحره وجماله وبريقه في كتابة أروع القصص، وأجمل الدواوين الشعرية، وأحسن الروايات. ويُستخدم للتعبير عن الأفكار والآراء وغيرها. فالقلم أقوى من السيف، لأن قوة الفارس في سيفه، أما قوة الكاتب ففي قلمه. بالسيف تُهزم الجيوش، أما بالقلم فتُفتح العقول، ويُربَّى النشء، وتُنشَر العلوم، وتنهض الأمم، وتزدهر الحضارات.كما قال الشاعر: > القلمُ مفتاحُ العقولِ وبه تُصاغُ الحِكم وبه تُنشَرُ العلومُ وبه تُكتشفُ الأمم وأول ما خلق الله القلم، فأمره أن يكتب ما سيكون إلى قيام الساعة. وسمّى الله سبحانه وتعالى سورةً باسمه، «سورة القلم»، دفاعًا عن نبيّه محمد ﷺ، بعد أن اتُّهم بالجنون. من هنا، تنتابني الحيرة وترتسم في خاطري علامات استفهام كثيرة: لماذا نقول: «القلم ما بزيل بَلَم»!ومن وجهة نظري، أعتبره من أقبح ما قيل من أمثال سودانية. فالقلم هو أول أداة عرفها البشر للتعليم والمعرفة. نعم، قد نجد كثيرًا من المتعلمين الذين نالوا أعلى الدرجات العلمية ودرسوا في أرقى الجامعات، لكن عندما تجالسهم أو تتعامل معهم، تكتشف أنهم خواء فكري، ضُحالة في الثقافة، يفتقرون لأبجديات التعامل الإنساني، ويعانون من «أمية فهم» و»أمية عقل». فالشهادات العلمية تثبت أن حاملها متعلِّم، لكنها لا تعني بالضرورة أنه فاهم. وفي المقابل، نجد أميين لا يفكّون الخط، لا يعرفون الفرق بين (الواوات) لكن عندما تجالسهم، تُبهر بفصاحتهم، وتُدهش من حكمتهم وثقافتهم، فهم خرّيجو «مدرسة الحياة». لذا، يجب علينا أن نوازن بين الجانب العلمي والعملي، بين العلم والثقافة، وأن نُطبق ما درسناه في الواقع. فنحن في نهر الحياة المتلاطم، نصادف كثيرًا من المتعلمين الذين يحملون شهادات، لكنهم ما زالوا أسرى لأفكار ومعتقدات قديمة نشؤوا عليها، ويؤمنون بها إيمانًا مطلقًا. هؤلاء، هم المقصودون بالمثل الشعبي: «القلم ما بزيل بَلَم». والبَلَم – في لسان العامة – هو عدم الفصاحة في الحديث، وانعدام اللباقة والأسلوب. و (البَلَمة) في الأصل، غطاء ينزل من الرأس ليُغطّي أسفل الوجه، كناية عن الحجب والانغلاق. فأسألكم بالله، ماذا نقول لهؤلاء؟ هل نقول لهم: «القلم ما بزيل بَلَم»؟ أم نقول: «ليس كل من قرأ، تعلّم»؟!

لوحة ذاهيه رسمها منتدي ضل الضحي

بقلم/حسن عبدالفتاح الركابي

كان مساء الاثنين الماضى يوما مدهشا في جماله حيث شرفه السيد الامين العام للمجلس الاعلي للشباب والرياضة–الوزير المكلف الاستاذ عوض حامد والسيد مدير شرطة محلية كرري اللواء شرطة خالد حمدنا الله والسيد مدير ادارة أمن كرري العقيد أمن محمد المعز والسيد معتمد كرري الاسبق دكتور كمال الدين محمد عبدالله- كما شرفه اللواء ركن عبدالله البشري سالم بالاضافة للواء شرطة دكتور عماد الدين محمد احمد وكذلك مدير الادارة العامة للشباب بالوزارة الاستاذ ياسين محمد الحاج مع حضور انيقا للكابتن فيصل الحنان رئيس مبادرة الرياضيين لدعم والي ولاية الخرطوم والاستاذ حافظ الشيخ رئيس منظمة الايادي الخضراء بالاضافة للاستاذ شيخ التجاني ممثل الادارة الاهلية ولاية الخرطوم كما شرفه دكتور احمد عوض الكريم مدير الادارة العامة للتدريب والبحوث بوزارة الصحة ولاية الخرطوم والاستاذة فيروز الذاكي الادارة العامة لتعزيز الصحة بوزارة الصحة ولاية الخرطوم مع حضور اكثر جمالا والقا الاستاذة حفصة محمد مدير ادارة تعزيز الصحة محلية ام درمان وحضور مميز لاعضاء المكتب التنفيذي لجمعية بيوت الشباب ولاية الخرطوم الاستاذ الريح الشناوي والاستاذة اسماء قسم الله قسم السيد وكانت قمة الروعة والجمال في تفاعل منظمة اقراء للتنمية المستدامة في حضرت رئيس المنظمة الاستاذة براءة كمال لها التحية والتقدير والاحترام وحضورا انيقا ايضا للقادات في المراة الدكتور سويداء للفواد والاستاذة الاعلامية والقيادية انصاف والاخوة في الشرطة المجتمعية الاستاذ احمد حسين ولفيف من القيادات وكانت كلمة السيد الوزير تدعم الحركة الشبابية في بيوت الشباب بصفة خاصة وكل المنظمات بصفة عامة وحرص الوزير علي حضور البرامج من بدايته حتي نهايته تاكيدا علي دور الشباب ودعما لمثل لهذه البرامج وتفاعلا معهم وتفاعلوا معه مما جعله يصدر قرارات تنصب في مصلحة الشباب وبيوت الشباب ووجه مدير الادارة العامة لتعزيز هذه الادوار بتنفيذ هذه القرارات والتي كانت مطلوبات مستحقة في ظل قيادة رشيدة واعية بدور الشياب ووجدت الرضا وسط الشباب والقيادات الشبابية. سوف نواصل في الكنابة عن هذا اليوم التاريخي باذن الله تعالى

الخرطوم تواصل خطوات التعافي

اللجنة العليا للتوجيه - منطقة وادى سيدنا و القوات المشتركة ومؤسسة البصر ينظمون مخيم علاجياً بمنطقة الحاج يوسف

الحاج يوسف فاطمة عبدالله

نُظّمت بمنطقة الحاج يوسف بمحلية شرق النيل، فعالية طبية كبرى بالتنسيق بين قيادة القوات المشتركة – قطاع شرق النيل ومؤسسة البصر الخيرية العالمية، وبإشراف اللجنة العليا للتوجيه المعنوي بمنطقة وادي سيدنا العسكرية، حيث تم تدشين يوم علاجي مجاني في مجال طب وجراحة العيون، شهد إقبالاً واسعاً من المواطنين. الفعالية حظيت بحضور رفيع من القيادات العسكرية والمدنية والإدارات الأهلية والكوادر الطبية، وشهدت تقديم خدمات طبية متخصصة شملت طب العيون بمجالاته المختلفة ، وعدد من التخصصات الأخرى، في ظل ظروف صحية وأمنية صعبة تمر بها المنطقة. في كلمته خلال المناسبة، عبّر اللواء الجعلي – مدير إدارة العلاقات العامة بالتوجيه المعنوي – عن فخره بنجاح المبادرة، مشيدًا بالتعاون المثمر بين المؤسسة العسكرية والمنظمات الخيرية، مؤكدًا أن هذه الخطوة تأتي في إطار جهود دعم الاستقرار والخدمات للمواطنين في المناطق المتأثرة بالحرب، وأشار إلى أن القوات المشتركة مستمرة في تقديم خدماتها الإنسانية في مختلف المناطق، موضحًا أن الحاج يوسف ستكون محطة رئيسية لاحتفالات قادمة عقب تحقيق النصر الكامل. من جانبه، ثمّن اللواء الشرتاي يوسف أبوشوك – وكيل السلطان بولاية الخرطوم ومنسق حركة تحرير السودان (المجلس الانتقالي)، جهود قيادة وادي سيدنا العسكرية ومؤسسة البصر الخيرية، مشيرًا إلى أن تنظيم هذا اليوم العلاجي يؤكد حالة التعافي والاستقرار الأمني التي تشهدها المنطقة، داعيًا المواطنين إلى العودة لحياتهم الطبيعية وممارسة أعمالهم. كما أكد الدكتور أمير ابو قرون أن مؤسسة البصر الخيرية نجحت في تقديم واحدة من أكبر المبادرات الصحية بعد الحرب، واعتبر أن الفعالية تمثل نموذجًا ناجحًا لتكامل الأدوار بين الجيش والمجتمع المدني في تقديم الخدمة للمواطنين. وفي ذات السياق، عبّر الدكتور عبدالكريم حسب الرسول – الأمين العام لسلطنة دارفور بولاية الخرطوم، عن تقديره لهذا العمل الخيري، لافتًا إلى أن الحاج يوسف كانت من أكثر المناطق تضررًا من العمليات العسكرية، وأن تعافيها وعودة النشاط المدني فيها يمثل مؤشرًا مهمًا على بداية مرحلة جديدة من التنمية. وفي ختام الفعالية، تحدث العمدة بابكر برار – رئيس الإدارة الأهلية بشرق النيل، مؤكدًا أن مواطني الحاج يوسف خرجوا من معاناة الحرب وهم في حاجة ماسة للخدمات الصحية والغذائية، مشيدًا بالجهات المنظمة والداعمة لهذا اليوم العلاجي، وداعيًا لمواصلة الجهود في سبيل تقديم خدمات متكاملة للمواطنين. شهد اليوم العلاجي مشاركة طبية واسعة من أطباء وممرضين وفنيين، إضافة إلى دعم لوجستي من القوات المشتركة، وإشراف ميداني من القيادات العسكرية، وسط إشادة مجتمعية واسعة بروح التعاون والتكامل في سبيل خدمة المواطن السوداني في ظل مرحلة ما بعد الحرب.

دمار مدينة النهود مأساة انسانية

الابيض : عثمان يونس

عادت ام صميمة حرة ابية رقم كيد الخائنين والمرجفيين فام صميمة معركة فاصلة تؤكد ان القوات المسلحة والمشتركة والبراؤون والمستنفرين وجهاز الامن قوة لايستهان بها. فرسالتنا الي القادة والساسة حرب الكرامة لم تنتهي بعد ومازالت مشتعلة تحتاج الي ترتيب المشهد واعادة النظر في الخطط والتكتيكات . ورسالتنا الي قادة كردفان واعيانها وشبابها واداراتها الاهلية ان اتركوا الاستكانة والنوم وافتحوا المعسكرات والاستنفار فالمواطن ينتظر ، الي الشباب والقادرين علي حمل السلاح تكاتفوا وتعاضدوا وانصروا الوطن وديياركم ونساءكم واطفالكم في انتظاركم

هموم وطنية

بقلم : اسامة وداعة الله

الخلايا النائمه.. فتنه لعن الله من سيؤقظها.....

كتبت كثيراً عن ضرورة إهتمام القيادة بالأمن الوقائي وضرورة أن تتعامل الأجهزه الإستخباراتيه تعامل مباشر وحي مع الشعب والعكس صحيح، وذلك لأن الإستهداف سيكون من تحت أقدام وطننا، ولن نحس بخطورته الا بعد أن تنفجر مآرب تلك الخلايا ولن تستطيع حينها الأجهزه ان تضع الحلول، لأنها ستتطور وستمس عمق المكونات المجتمعيه وبدلاً من أن المشكلة شخصيه تصبح قبليه أو مناطقيه، ولذلك وضحت وأسهبت في ضرورة ان يكون الأمن وقائياً وليس إجرائياً، والعدو في ظل خساراته العسكريه المتتاليه سيلجأ للخطه ب والتي حسب إعتقادي البسيط أنه سيستغل الهشاشة المجتمعيه في بلادنا ويثير الفتن ماظهر منها ومابطن. إن الصراخ الذي تصرخه الدول الغربيه والأقليميه ومنظمات الأمم المتحدة هو نتاج الإنتصارات العسكريه لقواتنا المسلحه والتي لم يتوقعوها، ونتاج لفشل مخططهم الذي قادته الإمارات الخبيثه ليس على أرض المعارك العسكريه فقط وإنما حتى على مستوى الدبلوماسيه الأمميه والتي لقنتها بعثتنا هناك درساً لن تنساه ونجحت في أن تعتمد المستندات الملحقيه مع شكوي بلدنا ضدها، إذاً سادتي ردت الفعل جراء ذلك لن تكون في مصلحتنا ويجب على أجهزتنا الإستخباراتيه أن تتحسب لذلك، لأنهم لن يكتفوا بالصراخ بل سيلجأون للخطط البديله التي سيوظفون لتنفيذها الخلايا النائمه والتي ما أكثرها، بل الخطورة تكمن في إستغلال ظروف بعض المواطنين ضعاف الضمير الوطني، وقد صدق سيدنا عمر بن الخطاب لماقال لو كان الفقر رجلاً لقتلته. إن شراء الذمم ليس أمراً صعباً في ظل هذه الظروف المجتمعيه الصعبه، خاصةً تلك التي تعمل في مناطق حساسه وسيناريو هنا مربط الفرس الذي نريد من أجهزتنا الإستخباراتيه أن تركز عليه وان تعمل كل جهدها وخبراتها في أصطياد كل النفوس الرخيصه التي يمكن أن توقظ بكلمة فتنه تؤدي إلى انهيار أعمدة المجتمع من تحت أقدام الدوله، وهو مايسميه الخبراء الفوضى الخلاقه والتي هي أخطر من المعارك العسكريه، وهؤلاء يا خبراء الأمن في أجهزتنا يمكن أن يبرروا كل الوسائل حتى ينفذوا لأقطار بلادنا العصيه على مخططاته الخبيثه. ولذلك هم يصرخون بالتدخل الأجنبي تحت البند السابع بحجة الوضع الإنساني أصبح لايطاق كما يدعون، ولكن الحقيقة ان أداتهم المسمومه الدعم الصريع اصبح وضعه لايطاق، وهم يصرخون في مندوبنا أنت يا الحارث تمثل الجيش ويفرضون العقوبات الاقتصاديه بكل جراءه على ومؤسسات الدوله ويصرخون وسيصرخون وسيصرخ معهم الساسة الخونة من بني وطننا وصراخهم هذا سيوقظ كل صاحب ضمير وطني منقوص لإثارة الفتن النائمة لعنهم الله على إيقاظها.... ولذلك احذر وأحذر وأحذر أجهزتنا من ذلك وأن تفتح عيونا قدر الريال لأنهم بدأوا وهناك حوادث كثيرة وقعت تدلل على كلامي،وهنا انصح الأجهزه الأمنيه أن يجب عليهم أن تتفذ للمكونات الإجتماعيه حتي نقطع الطريق أمام كل فتان أثيم مثير للفتنه أن الفتن إلتي وقعت بما فيها التلفتات الأمنيه من قبل النيقرز والحراميه اذا لم يتعاون المجتمع مع الأجهزه الأمنيه التنفيذيه فلن تستطيع الدوله حمايته لوحدها،ويجب على المكونات القبليه والاجتماعيه عدم حماية المجرمين وكما قال الرئيس لتنسيقة الريزقات أن الحرب ليست ضد القبيلة وإنما ضد مليشيا تمردت على الوطن وإلا ستعم الفوضى وستنصر كل قبيلة فرد يمكن أن يكون غارق في المخطط الإماراتي حتى أخمس قدميه،وعلى الأجهزه الأمنيه التعامل مع أي معلومه ترفع من قبل المواطن عبر ألايات الاتصال السريع المخصصه وعدم إستسصغار المعلومات

كتابات حـــرة

د. أحمد عيسى محمود

الشهيد الهيلة

أحد شهداء أم قرفه حلة حامد بشمال كردفان المواطن «عيسى عبد الرحمن الهيلة» رجل سبعيني قُتِل بنيران مليشيا الدعم السريع، فيما سقط «٨» شهداء من أفراد أسرته فقط. رحم الله الهيلة الذي عاش بسيطًا في الدنيا، وخرج منها شهيدًا بإذن الله. رسالتنا لتقزم بشقيها: تأسيس برمة وسعوط حمدوك بأن الجيش لم يحرق قُطية الهيلة على رأسه. ولم تقتله قنابل طيران الجيش. وباديته لم تكن منطقة عسكرية حتى تكون هدفًا مشروعًا لجندكم الصائل. والرجل لم يملك من الدنيا إلا غنيمات لبن ومخمس دخن. والدليل على ذلك مقابلته لمدفعية جندكم الهمجي المتعطش لدماء البسطاء إلا بإبريق وضوء ومسبحة التسبيح. عليه كم من هيلة وقد بلغ من العمر عتيًا لقي ربه راضيًا مرضيًا بدون ذنب اللهم إلا بتبرير تقزم ودفاعها عن جناحها العسكري، وكذلك بصمت العالم المخجل عن جرائم جيش حكومة تأسيس الهمجي. وخلاصة الأمر في تقديرنا غض الطرف التقزمي عن مجازر دار حامد دليل على المباركة والمشاركة في مثل هذه الجرائم